218730 - حكم عمل تصاميم تشتمل على ذكر الله وصور من ذوات الأرواح .

السؤال

طلب مني تصميم يكون مكتوب عليه اسم الجلالة ليكون تنسيقا للمواضيع في المدونات والمنتديات , وبعضها يوضع على صور لذوات الأرواح وأنا محتار هل يجوز وضع اسم الجلالة على تصاميم كهذه أم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

تقدم الكلام في إجابة السؤال رقم : (105325) عن حكم العمل في تصميم المواقع ، وبيننا أن الموقع إذا كان ينتفع به في المباحات والأمور النافعة : فلا حرج في العمل في خدمته في التصاميم أو غيرها .
أما إذا كان مصمما ليستعمله أصحابه فيما حرم الله : فلا تجوز الإعانة على المحرم بحال .

ثانيا :

وضع اسم (الله) في المنتديات ونحوها جائز : إذا كان يترتب على ذلك فائدة ومصلحة ، مثل التذكير بتحية الإسلام : " السلام عليكم .. " ، أو بختام المجلس ، أو ذكر الله ، أو نحو ذلك من المقاصد الشرعية المعتبرة .
ولا ينبغي أن يكون المقصود هو مجرد تجميل الصفحة وتزيينها فقط ، فاسم الله جل جلاله ، وذكره ، أعظم من أن يقصد لمجرد الزينة والتجميل .

نعم ، لا يمنع أن يحصل المقصد الشرعي ، المشار إليه آنفا ، مع كون الكتابة بطريقة فنية جميلة ، لكن بشرط أن تكون ممكنة القراءة لعامة من يرتاد ذلك المكان ، ولا تكون ملغزة ، أو غامضة تخفى على الأكثر .

وينبغي على المصمم - أيضا - أن يصون اسم الله وذكره ، جل وعلا ، عن التصاوير ، سواء في ذلك التصاوير الفوتوغرافية ، لما فيها من الخلاف المعروف المعتبر ، أو الصور المرسومة ، وهي أشد في النهي ، فلا يجعل اسم الله عرضة لذلك ، بأن يصمم على صورة من هذه الصور ، بل ينبغي عليه أن يصون اسم الله عن الاقتران بالصور في هذه التصاميم .
ومتى احتاج إلى شيء من ذلك ، فليجعله صورة لغير ذوات الأرواح .

وينظر في صور ذوات الأرواح : إجابة السؤال رقم : (10668) ، وإجابة السؤال رقم : (20325) .
وفي الصور الكرتونية والكاريكاتيرية : إجابة السؤال رقم : (82731) ، وإجابة السؤال رقم : (93105) بيان عدم جواز رسم .
ثالثا :

اشتمالها مع ذلك على ذكر الله ، وفي هذا امتهان لاسم الله والأسماء الشرعية ، وهو محرم .
وينظر في صيانة اسم الله وذكره عن الامتحان : إجابة السؤال رقم : (39376) .
والله أعلم .